

الموضوع: حكم تمويل شركة إعلامية

قرار الهيئة الشرعية رقم (٨٧)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
فإن الهيئة الشرعية لبنك البلاد في اجتماعها الخامس والسبعين بعد الثلاثمائة المنعقد يوم
الأربعاء ٢٤/١٠/١٤٢٧هـ الموافق ١٥/١١/٢٠٠٦م، في مدينة الرياض بالمقر الرئيس
للبنك قد استكملت النقاش في إجابة الاستفتاء المرفوع من المجموعة البنكية للشركات
حول حكم تمويل شركة إعلامية.

حيث إن هذه الشركة -المتقدمة بطلب تمويل من بنك البلاد- تملك حصصاً في شركات
إعلامية عدة، منها: قنوات فضائية موجهة للأطفال، وشركات إنتاج ودبلجة أفلام
الرسوم المتحركة، وشركة مصدرة لمجلات أطفال، وشركات بيع حقوق الأفلام والبرامج
الإعلامية، وشركات إنتاج للأعمال التلفزيونية، وغيرها.

وبعد المداولة والمناقشة، والاطلاع على نماذج من منتجات هذه الشركة، ودراسة
الموضوع في اجتماعات عدة، هي: الاجتماع (١١) للجنة التحضيرية المنعقد يوم الأحد
١٠/٠٩/١٤٢٧هـ، والاجتماع (٣٧٤) للهيئة الشرعية المنعقد يوم الثلاثاء
٠٩/١٠/١٤٢٧هـ، والاجتماع (١٦) للجنة التحضيرية المنعقد يوم الاثنين
١٥/١٠/١٤٢٧هـ، رأت ما يأتي:

١. لا يجوز تمويل أي نشاط إعلامي مشتمل على جملة من المحرمات والمحظورات الشرعية؛
لأن تمويله من التعاون على الإثم والعدوان الذي حرمه الله سبحانه وتعالى بقوله: ﴿

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ



٢. ترى الهيئة أن البرامج الإعلامية الموجهة لخدمة الطفل المسلم وتوجيهه مجال مهم والحاجة إليه ماسة، يحتاج إلى دعم واستثمار من رجال الأعمال.

وتقدّر الهيئة للشركة اهتمامها بهذا المجال، وترجو منها أن تتوجه لتنقية هذا النشاط المهم والبناء من المخالفات الشرعية، وأن يوجه هذا العمل لزيادة غرس المفاهيم الإسلامية العظيمة.

وبناء على ما سبق فإن الهيئة ترى أنه في حال تقدّم هذه الشركة بمشروع معين موضحة جميع تفصيلاته وكلفتها، واطلعت عليه الهيئة الشرعية ورأت أنه خالٍ من الملاحظات الشرعية فإنها لا ترى حينئذ مانعاً من تمويل ذلك المشروع المعين.

وفق الله الجميع لهده، وجعل العمل في رضاه، والله أعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الهيئة الشرعية

أ.د. عبدالله بن محمد المطلق (نائباً)



د. عبدالعزيز بن فوزان الفوزان (عضواً)



د. محمد بن سعود العصيمي (عضواً وأميناً)



الشيخ: عبدالله بن سليمان بن منيع (رئيساً)



أ.د. عبدالله بن موسى العمار (عضواً)



د. يوسف بن عبدالله الشبيلي (عضواً)

